

¹أَلْعَلَّ الْحِكْمَةَ لَا تُتَادِي، وَالْفَهْمَ أَلَّا يُعْطِيَ صَوْتَهُ.² عِنْدَ
 رُؤُوسِ الشَّوَاهِقِ، عِنْدَ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْمَسَالِكِ
 تَقِفُ.³ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ، عِنْدَ نَعْرِ الْمَدِينَةِ، عِنْدَ مَدْخَلِ
 الْأَبْوَابِ تُصْرِّخُ، لَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أَتَادِي، وَصَوْتِي إِلَيَّ بَنِي
 آدَمَ.⁴ أَيُّهَا الْحَمَقَى تَعْلَمُوا ذِكَاءً، وَبَنِي الْجَهَالِ تَعْلَمُوا
 فَهْمًا.⁵ اِسْمَعُوا فَإِنِّي أَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ شَرِيفَةٍ، وَأَفْتِيَاخُ شَفَقَتِي
 اسْتِقَامَةٌ.⁶ لَأَنَّ حَتَكِي يَلْهَجُ بِالصَّدَقِ، وَمَكْرَهُهُ شَفَقَتِي
 الْكَذِبِ.⁷ كُلُّ كَلِمَاتِ فَمِي بِالْحَقِّ. لَيْسَ فِيهَا عَوَجٌ وَلَا
 التَّوَأُّ.⁸ كُلُّهَا وَاضِحَةٌ لَدَى الْفَهِيمِ، وَمُسْتَقِيمَةٌ لَدَى الَّذِينَ
 يَجِدُونَ الْمَعْرِفَةَ.⁹ خُذُوا تَأْدِيبِي لَا الْفِصَّةَ، وَالْمَعْرِفَةَ أَكْثَرَ
 مِنَ الذَّهَبِ الْمُخْتَارِ.¹⁰ لَأَنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ اللَّكْلِ، وَكُلُّ
 الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا.¹¹ أَنَا الْحِكْمَةُ أَسْكُنُ الذِّكَاءَ، وَأَجِدُ
 مَعْرِفَةَ النَّذَائِرِ.¹² مَخَافَةُ الرَّبِّ بَعْضُ الشَّرِّ. الْكِبْرِيَاءُ
 وَالْتِعَظَمُ وَطَرِيقُ الشَّرِّ وَقَمَ الْأَكَاذِبِ أَبْغَضْتُ.¹³ لِي
 الْمُسُورَةُ وَالرَّأْيُ. أَنَا الْفَهْمُ. لِي الْقُدْرَةُ.¹⁴ لِي تَمْلِكُ
 الْمُلُوكُ، وَتَقْضِي الْعُظَمَاءُ عَدْلًا.¹⁵ لِي تَتَرَأَسُ الرُّؤَسَاءُ
 وَالشُّرَفَاءُ، كُلُّ قُصَاةِ الْأَرْضِ.¹⁶ أَنَا أَحَبُّ الَّذِينَ يُجِبُّونِي،
 وَالَّذِينَ يُبَكِّرُونَ إِلَيَّ يَجِدُونِي.¹⁷ عِنْدِي الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ.
 قَنِيهِ فَاجِرُهُ وَحَطَّ.¹⁸ تَمَرِّي خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنَ الْإِبْرِيزِ،
 وَعَلَنِي خَيْرٌ مِنَ الْفِصَّةِ الْمُخْتَارَةِ.¹⁹ فِي طَرِيقِ الْعَدْلِ
 أَتَمَسَّسِي، فِي وَسْطِ سُبُلِ الْحَقِّ، قَاوَرْتُ مُجِبِّي رِزْقًا
 وَأَمَلًا حَرَانَتْهُمْ.²⁰ أَلَرَّبُّ قَنَانِي أَوَّلَ طَرِيقِهِ، مِنْ قَبْلِ
 أَعْمَالِهِ، مُنْذُ الْقَدَمِ.²¹ مُنْذُ الْأَرْلِ مُسِخْتُ، مُنْذُ الْبَدْءِ، مُنْذُ
 أَوَائِلِ الْأَرْضِ.²² إِذْ لَمْ يَكُنْ عَمَرٌ أُبْدِئْتُ. إِذْ لَمْ تَكُنْ بَتَابِيعُ
 كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ.²³ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقَرَّرَ الْجِبَالُ، قَبْلَ التَّلَالِ
 أُبْدِئْتُ.²⁴ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَبَعَ الْأَرْضَ بَعْدُ وَلَا الْبَرَارِيَّ وَلَا
 أَوَّلَ أَغْفَارِ الْمَسْكُونَةِ.²⁵ لَمَّا تَبَتَّ السَّمَاوَاتُ كُنْتُ هُنَاكَ
 أَنَا. لَمَّا رَسَمَ دَائِرَةً عَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ.²⁶ لَمَّا أَتَبَتِ السُّحُبُ
 مِنْ قَوْقُ. لَمَّا تَشَدَّدَتْ بَتَابِيعُ الْعَمْرِ.²⁷ لَمَّا وَصَعَ لِلْبَحْرِ
 حَدَّهُ فَلَا تَتَعَدَّى الْمِيَاهُ ثُخْمَهُ، لَمَّا رَسَمَ أَسْوَاسَ
 الْأَرْضِ، كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا، وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَدَيْهِ، قَرِحَةً
 دَائِمًا قَدَامَهُ.²⁸ قَرِحَةً فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلَدَاتِي مَعِ بَنِي
 آدَمَ.²⁹ فَالآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ اِسْمَعُوا لِي قَطُوبِي لِلَّذِينَ
 يَحْفَظُونَ طَرَفِي.³⁰ اِسْمَعُوا التَّلْعِيمَ وَكُونُوا حُكَمَاءَ وَلَا
 تَرْفُضُوهُ.³¹ طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَسْمَعُ لِي سَاهِرًا كُلَّ
 يَوْمٍ عِنْدَ مَصَارِعِي، خَافِظًا قَوَائِمَ أَبْوَابِي.³² لَأَنَّ مَنْ
 يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ وَبِتَالٍ رِضَى مِنَ الرَّبِّ، وَمَنْ يُخْطِئُ
 عَنِّي يَصْرُ نَفْسَهُ. كُلُّ مُبْغِضِي يُجِبُّونَ الْمَوْتَ.